

# جلسة في مركز «الرأي» تناقش البيئة التعليمية المحفزة للإبداع



نظم مركز «الرأي» للدراسات أمس الأحد ، جلسة حوارية بالشراكة مع المجلس الأعلى للسكان، حول البيئة التعليمية المحفزة للبحث العلمي والإبداع.

الجلسة التي أقيمت في قاعة محمود الكايد بالمركز ، هي السادسة ضمن سلسلة الجلسات التحضيرية للمتلقى الوطني للفرصة السكانية المنوي عقده في أيلول 2013 بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان بهدف زيادة التعريف بمفهوم الفرصة السكانية.

ورصد المشاركون في الجلسة التي أدارها مدير مركز التميز للمشاريع الإبداعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور خالد الأصغر والأستاذ محمد خصاونة، المعوقات التي تحول دون التوجه نحو البحث العلمي ومنها: الانصراف إلى الدراسة النظرية بدلاً من التدرب أو العمل في الفصول الدراسية الصيفية، ولجوء الأساتذة إلى التدريس في الوقت الذي يُفترض أنه مخصص للبحث العلمي، وقضاؤهم إجازة التفرغ العلمي في التدريس، وعدم التفات تعليمات الترقية في الجامعات للمنجز الإبداعي للمدرس، وعدم الاستفادة من الاتفاقيات مع الجامعات الريادية.

ودعا المشاركون في سياق حديثهم عن تفعيل البحث العلمي وزيادة الاهتمام به، إلى تدريس مساق واحد على الأقل في الجامعات في موضوع التصميم والابتكار وريادة الأعمال وإنشاء الشركات، وأن يكون مشروع التخرج في الجامعة ذا نتائج ملموسة، وأن يتم تطوير نظام التعيينات المعمول به في الجامعات، إلى جانب إنشاء شبكة مراكز للإبداع الطلابي وتفعيلها، والاستفادة من خبرات الجامعات العربية وفي العالم.

وأكد المشاركون أهمية إنشاء وتشغيل الحاضنات التكنولوجية، ووضع أسس وتعليمات تنظيمية وتأمين الدعم المادي لها، وتدريب إداريين مختصين لها، وإدخال عنصر التصميم والابتكار في المساقات التعليمية المدرسية والجامعية.

كما شددوا على ضرورة وضع خطة إجرائية تتمثل في تشجيع أساتذة الجامعات على المشاركة في مشاريع

الشركات داخل الحاضنات، واعتماد العمل في تلك الحاضنات كمكافئ للتدريب العملي الذي هو مطلب إجباري في بعض التخصصات، والسماح لعضو الهيئة التدريسية بقضاء فصل الصيف داخل الحاضنة مقابل منحه راتباً كاملاً، وإنشاء كلية للتميز تضم نخبة من الأساتذة والطلبة المميزين.

شارك في الجلسة ممثلون عن كل من: الجامعة الأردنية، الجمعية الأردنية لعلم الاجتماع/ الجامعة العربية المفتوحة، جمعية المبتكرين الأردنية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، جامعة الأميرة سمية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مجموعة طلال أبو غزالة، صندوق دعم البحث العلمي وجامعة فيلادلفيا، بالإضافة إلى المجلس الأعلى للسكان وصحيفة «الرأي» ومركز «الرأي» للدراسات .

عمّان - جعفر العقيلي - 17/6/2013